

قد ما بين حوافه اربعة اذرع او ثلاثة فهو بطي والمنوط  
 في الجري من الاربعة اذرع الخمسة وما يستدل به على  
 الفرس سابق ايضاً شدة نفسه وحرارة نظره وبعد  
 مدي طرفه ورفقة حمله واتساع مناخه وعري  
 نواضعه من اللحم ورفقة زوره وانتعاب عن قيئه  
 وقصر ساقيه وضعف عييه **الباب الثالث عشر**  
**في صفة ركوب المهارة وتاديبها** فما صفة ركوب  
 المهارة وتاديبها فاول ما ينبغي ان يكون الركاب لها  
 عارفاً حاذقاً بما يصير اليه طبيعة الربة من اللين  
 والخشونة والذل والصعوبة والتغذ والخفة وقوة  
 النفس ومهابتها ولحمته والصلون في الموضع التي  
 تنفع وتضر والزيادة والنقصان والانبساط والبلادة  
 وكل دابة وما يصلح له من القنون وما يحتاج اليه  
 الفارس والمالك وصاحب السيف والتاجر وصاحب  
 الحراج وما يحتاج اليه في المدينة والقرية واول ما  
 يحتاج اليه في ذلك كله الرقفاً فانه اصل ذلك كله وينبغي  
 ان يعلمه في اول الامر الدخول في القرية والاسواق  
 وبين الجماعات وتعوده دخول البحر وعبو محارها  
 والوقوف عند الطلجاناات ونظر الاشياء الهائلة كالغبار  
 والامسدة والخراف والابل وان كان للملك حملت عليه  
 البزة بالجلجل وعلقت عليه الاجال وتعوده

بالصويجان

بالصويجان ولا ينبغي ان تضربه في كل وقت بالسوط  
 فانك متى فعلت ذلك به كل وقت سقطت نفسه  
 وحرته وتزعج ويحك الركاب له ركوبه عليه بثبات رجليه  
 في الركاب والزام تحذيه للسرح وحذقه بامساك الثقبان  
 وهداه من جميع النوحى بالانواع المد والمسدك والشد  
 واللين وجميع انواع الحركات على ظهره فان الركاب بما  
 احتاج ان يميل يمينا ويسيق في ما بين يديه والى  
 ما خلفه وقد يجب للربض والركاب ان يجتهدوا ولا  
 من خطأ والفرس يثربطلب المنفعة والاصطلاح  
 فان لم يقدر ان يزيد الفرس صلاحاً ولا لا ينقصه من  
 خلقه لان من الدواب من يجيب اي كل ما يطلب منه  
 بالرفق والمدارة ولا يجيب اي ذلك بالعنف والضرب  
 وكلما ضربه ساء خلقه وتغير عن الاجابة وافضل  
 الامور التي يجب فيها التاديب سحر في اقبال النهار  
 وفي اخر الليل ويستحب للربض ان يكون ركوبه للمهر  
 بالتخذين لان قوماً من الركاب يركبون على الائمة  
 وهذا يصلح الرهاوين لانه كلما تغر عليه مشى وخلق  
 واذا ركبته فينبغي ان يعق عليه ساعة عند تروبه  
 لمعتاد ذلك فان تلك الوقفة يحتاج اليها الملك وال  
 والفارس وكل الناس اما الاصطلاح قاشه واما الكوبه  
 وهو غاي وسده واياك ان تغفل عن قليل الاستقامة



Copyright © King Fahd University